الإسكندر في منظومة الإسكندر

إعداد

الباحثة/ عبير محمد علي أحمد
معيدة بقسم اللغات الشرقية / أدب فارسي
كلية الآداب- جامعة أسيوط

المقدمة

لقد عُرِفَ الفرس بحبهم للقصص إلى درجة الولع، كما قال ابن النديم في كتابه الفهرست، فقد دفعهم هذا الحب إلى رواية أحداث القصة الواحدة مرات ومرات عبر مختلف العصور، دون أن تفقد القصة جاذبيتها، ودون أن يفتر اهتمام الناس بها.

ويعتبر نظامى الگنجوى من أشهر ناظمي القصص في الأدب الفارسي وفي العالم أجمع، وبرغم أن جذور الشعر القصصي كانت ممتدة قبل نظامى؛ إلا أنه ينسب له الفضل في تطوير هذا اللون وإيصاله إلى درجة عالية من التطور.

وقصة الإسكندر من القصص التي حظيت باهتمام الفرس خاصة، والآداب العالمية المختلفة عامة، وذلك لأن الإسكندر المقدوني غيرَّ العالم بفتوحاته وإنجازاته العسكرية، فقد بدأ غزوه للعالم وهو في ريعان شبابه، فزالت على يده ممالك وإمبراطوريات، وتأسست بفضله إمبراطورية تعد من أعظم الإمبراطوريات التي مازال ذكرها باقي في كتب التاريخ، ودفع هذا الإنجاز بالبعض إلى أن يرفعوه فوق مصاف البشر، وجعله البعض بطلاً لرواياتهم وقصصهم؛ التي تعد مزيجاً ما بين التاريخ والخرافة.

المنهج

لقد كانت هناك عدة عوامل أدت إلى امتزاج تاريخ الإسكندر المقدوني بالأساطير والخرافات، ومن أهم هذه العوامل مبالغة قادته وأصدقائه في رواية معاركه وحياته، وذلك إما بدافع التملق والتقرب منه، أو بدافع الإعجاب والتعصب لهذا الشاب الخارق. كما أن الإسكندر نفسه يعد أول عامل لخلق تلك الأساطير والأعمال الخارقة حوله؛ حيث إنه كان عبداً للخرافات والأوهام، كما إنه ادعى الألوهية، وبتشجيع منه للكهنة المصريين أطلقوا عليه ابن الإله آمون[١]. هذا إلى جانب قضية ألوهية الإسكندر التي طرحها الفيلسوف "كاليستينيس" ابن أخت أرسطو (المؤرخ الرسمي لحملة الإسكندر)، فأخذ هذا الفيلسوف ينادى الإسكندر بأنه ابن زيوس، وأنه ليس بشراً بل إلهاً على الأرض[٢].

كما أنه كان للمؤرخين والمفسرين مثل الطبري، والبلعمي، والمسعودي بعد الإسلام دور كبير في خلق هالة من القدسية حول شخصية الإسكندر؛ حيث عدوا الإسكندر هو ذي القرنين الذي ورد ذكره في القرآن الكريم، وربما جاء هذا الخلط بين الشخصيتين عن طريق الإسرائيليات[٣]. ولكن

كل ما سجلته الكتب العربية والفارسية عن الإسكندر المقدوني، وأنه هو الذي ذكر في القرآن باسم ذي القرنين، ليس إلا أسطورة من أساطير الأولين، يكذبها ما ورد في القرآن الكريم، وما ثبت في الوقائع التاريخية الصحيحة[٤].

ومن جملة تلك العوامل أيضاً الكتاب الذي أُلف في القرن الثالث الميلادي ويحمل عنوان "أخبار الإسكندر"، والذي يحتوى على قصص وأساطير نسبت للإسكندر، ومن المحتمل أن مؤلف هذا الكتاب كان أحد اليونانيين المقيمين في مصر، وقد ترجم هذا الكتاب في القرن السابع الميلادي من اليونانية إلى البهلوية، ومنها إلى السريانية، ثم إلى العربية والفارسية[٥]، وقد نَسب هذا الكاتب المجهول الهوية كتابه، الذي مزج فيه التاريخ بالخرافة والواقع بالخيال إلى "كاليسثينيس" مؤرخ الإسكندر المقدوني، واشتهر هذا الكتاب بعد ذلك عند المؤرخين باسم "كاليسثينيس الكذاب"، وانتشرت قصة الإسكندر في البلدان المختلفة، وأضاف كل بلد وأهله إليها من العناصر التي تتفق مع عاداتهم الثقافية والدينية وتصبغها بصبغة قومية[٦]. وقصص الإسكندر المعروفة في اللغة الفارسية باسم "اسكندرنامه"، استفاد مؤلفوها من ذلك الكتاب كالفردوسي ونظامى[٧].

ونتيجة لهذه العوامل التي سبق ذكرها ظهر الكثير من الأعمال الأدبية المنظومة والمنثورة؛ التي تتناول قصة الإسكندر في مختلف البلدان وخاصة إيران، وسنتناول بإيجاز أهم تلك الأعمال في الأدب الفارسي، والتي كان لبعضها حظٌ وافرٌ من الشهرة والاهتمام.

-شاهنامه الفردوسي:

الفردوسي هو أحد كبار شعراء إيران المشهورين، ورائد الشعر الحماسي في الأدب الفارسي، وتعد منظومته الشاهنامه من أعظم المنظومات الحماسية التاريخية في إيران.

اختلفت المصادر في اسمه فهو أبو القاسم منصور (حسن أو أحمد) بن حسن (أحمد أو على أو إسحق) بن (شرفشاه) الشهير بالفردوسي، ولكن اتفق أن كنيته (أبو القاسم)، وتخلصه الشعري (الفردوسي)، ولد على أرجح الأقوال في عام (٣٢٩هـ)[٨]، بقرية باز التابعة لمدينة طوس، وكانت أسرته من الدّهاقين؛ أما وفاته، فكانت في عام (٤١١هـ)، وذلك على أرجح ما قيل، ودفن في مدينة طوس[٩]. بدأ في نظم الشاهنامه في عام (٣٧٠-٣٧١هـ)، وفرغ من نظمها حوالى عام (٤٠١-٤٠٢هـ) مستغرقاً ثلاثين عاماً[١٠]، وهي منظومة رائعة تقع في ستين ألف بيت من الشعر، نظمها الفردوسي في الحديث عن أبطال وملوك إيران منذ أقدم العصور حتى الفتح الإسلامي لإيران، خصص منها ألفين وخمسمائة وخمسة وستين بيت شعري للحديث عن الإسكندر

المقدوني[١١]، ويعد أول انعكاس لقصة الإسكندر في الأدب الفارسي المنظوم كان من خلال شاهنامه الفردوسي، واستمد الفردوسي معلوماته عن الإسكندر من كتاب "أخبار الإسكندر"؛ الذي ترجم من العربية إلى الفارسية قبل عصر الفردوسي بفترة من الزمن، وقد ادعى الفردوسي في شاهنامته أن الإسكندر إيراني الأصل، فهو ابن داراب بن بهمن والأخ الأكبر لداريوش الثالث[١٢].

-القصة النثرية إسكندرنامه:

تعد هذه القصة النثرية أول عمل أدبي فارسي مستقل بذاته عن الإسكندر المقدوني، ومع الأسف فإن مؤلفها ليس معروفاً لنا، ولا التاريخ الذي ألفت فيه، ويرجح ملك الشعراء بهار أن هذه القصة النثرية أُلفت في أواخر القرن الخامس الهجري؛ أما مجتبى نينوى، فيعتقد أنها كانت موجودة بعد القرن السادس الهجري؛ أما ايرج افشار، فيقول إنها لا يمكن أن تكون متأخرة عن القرن الثامن الهجري[١٣]، لم يبق من إسكندرنامه هذه إلا نسخة خطية وحيدة موجودة في مكتبة سعيد نفيسي الخاصة بطهران تحت رقم (١٣٠٦)، وتقع في ٥٠٨ صفحة، وأولها وآخرها ضائعان[١٤]، وقد ذكر كاتب هذه النسخة اسمه في موضع منها وهو (عبد الكافي بن أبي بركات)؛ أما الموضوعات التي تناولتها هذه القصة، فهي مزيج بين التاريخ الحقيقي والأسطوري، فقد ذُكر في هذه القصة أن الإسكندر هو ابن (داراب بن بهمن بن اسفنديار) وأن جده من ناحية أمه هو (فيليب الثاني)[١٥].

وقد قيل إن هذه القصة هي نفس القصة المترجمة عن اليونانية التي نسبت إلى كاليستينيس؛ لكن بهار والدكتور عبد النعيم حسنين استبعدوا هذا القول، وذكروا أن هذه القصة الفارسية قد تكون أقرب إلى الترجمة العربية لهذه القصة اليونانية، وذلك لعدة أسباب أهمها إشارة مؤلفها إلى الفردوسي ومنظومته الشاهنامه، كما ورد في القصة بعض الشواهد القرآنية، وكذلك بعض الأساليب العربية، كما لقب الإسكندر في عدة مواضع منها بذي القرنين[١٦].

-إسكندرنامه (نظامى الگنجوى):

يعد نظامى الگنجوى ثاني الشعراء الذين نظموا قصة الإسكندر في الأدب الفارسي، ولكنه أول من جعل قصة الإسكندر في منظومة مستقلة، وقد أصبح هذا الأمر من بعده موضع تقليد من الشعراء الفرس والترك[١٧]. وقبل الحديث عن منظومة إسكندرنامه (كتاب الإسكندر) ينبغي أن نُعرف أولاً بناظمها نظامى الگنجوى تعريفاً سريعاً.

نظامى الگنجوى هو أحد شعراء القرن السادس الهجري المشهورين، اسمه (إلياس)، ولقبه (نظام الدين)، وكنيته (أبو محمد)، فهو نظام الدين أبو محمد إلياس بن يوسف بن زكي بن مؤيد الگنجوى، وتخلصه الشعري (نظامى)[١٨]. اختلف في تحديد تاريخ ولادته اختلافاً شديداً، يربو على الثلاثين عاماً، فقد رجح كل من براون و برتلس و ريپكا و رضا زاده شفق و زهراى خانلرى أن الشاعر ولد في عام (٥٣٥هـ)[١٩]، وتضاربت الآراء في التواريخ ما بين عام (٥٣٣ه) وعام (٥٤٤ه)، بينما نُقش على قبره أن تاريخ ولادته كان عام (٥٣٥ه)[٢٠]، ويرجح الدكتور عبد النعيم حسنين أن نظامى ولد عام (٥٣٩ه)، نظراً إلى إشارات الشاعر إلى سنه في مناسبات مختلفة، فقد ذكر الشاعر في منظومة "إسكندرنامه" أنه بلغ الستين من عمره، ويبدو أنه قد أتم هذا الجزء من منظومته في عام (٥٩٩ه)، فإذا كان الشاعر في عام (٥٩٩ه) في الستين من عمره، فإن هذا يرجح أنه ولد في عام (٥٣٩ه)[٢١].

ولد الشاعر في مدينة گنجه[٢٢]، وقضى بها أغلب سنين حياته، ولم يفارقها إلا في القليل النادر، وقد ظل بها إلى آخر لحظة في حياته، ولم يخرج منها إلا مرة واحدة؛ حيث توجه إلى تبريز تلبية للدعوة التي وجهها إليه الأتابك قزل آرسلان (ت عام٥٨٧هـ) من أتابكة آذربايجان[٢٣]، وكان والد نظامى من العراق، وقد رحل منها إلى گنجه، وتزوج من سيدة من الأكراد تدعى "رئيسه" وأنجب منها نظامى، وكانت والدة نظامى من عائلة محترمة، فقد كانت بنت أحد رؤساء الكرد، وهذا يدل على أن والده كان ذا مكانة، حتى استطاع أن يصاهر أحد رؤساء الكرد، وقد توفى والداه وهو في مرحلة الطفولة[٢٤].

تزوج نظامى ثلاث مرات، وكانت أولى زوجاته جارية قبچاقية تدعى "آفاق"، أرسلها إليه شروانشاه حاكم دربند، ويبدو من بعض أشعاره أنه أحب هذه الزوجة حباً عنيفاً سيطر على قلبه، وقد توفيت هذه الزوجة في عام (٥٨١هـ) وهى في ريعان شبابها، وقد رُزق منها بابنه الوحيد "محمد"[٢٥]، وتزوج الشاعر – بعد وفاتها – بزوجة ثانية توفيت في عام (٥٨٤هـ)، فتزوج زوجة ثالثة توفيت في عام (٥٩٩هـ)، ويبدو أن زوجات الشاعر جميعهن قد توفين قبل وفاته، وكذلك ابنه محمد الذى توفى في أواخر عام (٦٠٧هـ)، أو في أوائل عام (٦٠٨هـ)[٢٦].

وقد قضى الشاعر فترة شبابه في تحصيل العلوم المختلفة الرائجة في عصره، من دينية وغير دينية، فدرس الفلسفة، والطب، وعلم التنجيم، والهندسة، كذلك شملت دراسته القرآن، والحديث، والسيرة النبوية، كما كان ملماً بقصص الأنبياء والتاريخ الفارسي القديم، وإلمامه بهذه

العلوم المختلفة، كان نتيجة لإتقانه اللغتين العربية والفارسية، فكان من الشعراء "أصحاب اللسانين"[٢٧].

اختلف كذلك في تحديد تاريخ وفاة نظامي، فيرجح شفق أن ذلك كان في عام (٥٩٩ه)، ويرجح ريپكا وفاته في عام (٦٠٨ه)؛ أما برتلس، فيذهب إلى أنه كان في عام (٦٠٠ه)[٢٨]، بينما نقش على مقبرته أن وفاته كانت عام (٥٩٩ه)[٢٩]، ويرجح الدكتور عبدالنعيم حسنين أن وفاة نظامي كانت في عام (٦٠٨ه)، وأنه كان في التاسعة والستين من عمره، وقد توفي نظامي في گنجه ودفن بها، وكانت له مقبرة ظلت قائمة بضع سنوات بعد إلحاق گنجه بروسيا، ثم تهدمت، وتم بناؤها مرة أخرى في عام (١٩٤٠م) في نفس المكان الذي كانت فيه المقبرة القديمة؛ أي بالقرب من مدينة گنجه القديمة، ثم دفنت فيها عظام الشاعر بصفة نهائية[٣٠].

خلّف نظامي قصائد وغزليات، بالإضافة إلى خمس منظومات كانت سبباً في شهرته الكبيرة، يقرب مجموع أبياتها من ثلاثين ألف بيت من الشعر، وقد نظمها جميعاً في قالب المثنوي، ألا وهي (مخزن الأسرار) في التصوف، (خسرو وشيرين)، و (ليلي ومجنون) في العشق، و (هفت پيكر)؛ أي العرائس السبع، وهي قصة خاصة ببهرام گور أحد ملوك الدولة الساسانية، والأخيرة (اسكندرنامه)، وهي خاصة بالإسكندر المقدوني[٣١].

وتعد منظومة (إسكندرنامه) لنظامي الگنجوي ثالث عمل في الأدب الفارسي تناول شخصية الإسكندر المقدوني، فقد نظم الشاعر هذه المنظومة في بحر المتقارب المثمن، وجعلها في مجلدين، تحدث فيهما عن ثلاثة جوانب من شخصية الإسكندر المقدوني وهما[٣٢]:

المجلد الأول: ويسمى "شرفنامه"؛ أي كتاب الشرف، وقد نظمه الشاعر في (٦٨٠٠) بيت من الشعر، وتحدث فيه الشاعر عن الإسكندر كملك فاتح وصل إلى أقصى بقاع الأرض، كما يذكر فيه سيرة الإسكندر منذ ولادته حتى جلوسه على العرش، وسيطرته على البلاد المختلفة، وأتم الشاعر نظم "شرفنامه" في عام (٥٩٧ه)[٣٣].

المجلد الثاني: ويسمى "إقبالنامه"؛ أي كتاب الحظ والسعادة، كما يسمى "خردنامه"؛ أي كتاب العقل، ويشتمل على (٣٦٨٠) بيت من الشعر، وقد أتمه نظامي في عام (٥٩٩ه)، وتحدث فيه الشاعر عن الإسكندر كحكيم، ونبي[٣٤].

-آئينه سكندرى:

يعد الشاعر أمير خسرو بن أمير سيف الدين محمود الدهلوى أول الشعراء الفرس الذين قلدوا منظومة "إسكندرنامه" لنظامى، ولد أمير خسرو الدهلوى في عام (٦٥١هـ) في مدينة پتيالى بالهند، وتوفى في دهلى عام (٧٢٥هـ)[٣٥]، إنتاجه يشتمل على ديوان كبير يقع في خمسة أجزاء، وكذلك خمس منظومات تعرف باسم (پنج كليد) أو (پنج مثنوى)، نظمها تقليداً لمنظومات نظامى الخمس، وهى مطلع الأنوار، شيرين وخسرو، مجنون وليلى، آئينه سكندرى، وهشت بهشت، وقد نظم الشاعر "آئينه سكندرى"؛ أي مرآة الإسكندر تقليداً لمنظومة "إسكندرنامه" لنظامى، وأتم أمير خسرو نظمها في عام (٦٩٩هـ)[٣٦].

وتقع منظومة "آئينه سكندرى" في ألفي بيت من الشعر، يعرض فيها الشاعر شخصية الإسكندر وحياته، فيبدأ بتصوير الجانب البطولي في شخصية الإسكندر، ثم يظهر جانب آخر من شخصيته، ألا وهو جانب الحكمة، ثم يصور أمير خسرو الدهلوى بعد ذلك الجانب الثالث والأخير من جوانب شخصية الإسكندر، وهو الإسكندر النبي الذي يظهر فيه في صورة ذي القرنين[٣٧].

-خردنامه سكندرى:

هذه المنظومة هي إحدى سبع منظومات باسم (سبعه أو هفت اورنگ)؛ أي التيجان السبعة للشاعر نور الدين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الدشتى المتخلص بالجامى، وهو أحد الشعراء الصوفية المشهورين في إيران، ولد في خرجرد جام في عام (٨١٧هـ)، وتوفى في هراة عام (٨٩٨هـ)[٣٨]، له إنتاج غزير منظوم ومنثور، ففي النظم له ديوان كبير، بالإضافة إلى المثنويات السبعة (هفت اورنگ)؛ التي نظمها مقلداً لنظامي وهي سلسلة الذهب، سلامان وابسال، تحفة الأحرار، سبحة الأبرار، يوسف وزليخا، ليلى ومجنون، وخردنامه سكندرى[٣٩].

ومنظومة "خردنامه سكندرى"؛ أي حكمة الإسكندر نظمها الشاعر تقليداً لمنظومة "إسكندرنامه" لنظامى، وأتم الشاعر نظمها في عام (٨٩٠هـ)، وقدمها للسلطان حسين بايقرا، وتقع هذه المثنوية تقريباً في حدود (٢٤٠٠) بيت من الشعر في بحر المتقارب المثمن، وركز الجامى في هذه المنظومة على عرض الكثير من الدروس الأخلاقية والموضوعات الغنية بالحكمة والعرفان، وذلك بشكل أكبر مما فعله نظامى وأمير خسرو الدهلوى[٤٠].

-إسكندرنامه (منوچهر خان):

مؤلف قصة "إسكندرنامه" النثرية، هو منوچهر خان حكيم أحد كتاب القرن العاشر الهجري، ومن معاصرى الدولة الصفوية؛ التي حكمت إيران من (٩٠٦-١١٤٨هـ)، وقد ألفها في

سبعة أجزاء، كلها في الحديث عن بطولات الإسكندر الباهرة، وهذه القصة أشبه بالأساطير الشعبية، فقد صور مؤلفها الإسكندر بطلاً أسطورياً يستطيع تخطى حواجز الزمان والمكان، والقيام بالخوارق من الأعمال؛ التي تصور بطولته في كل جانب من جوانب حياته، سواء أكان ذلك في ميدان الحرب، أم ميدان العلم والحكمة، أم ميدان السحر والشعوذة[٢١].

الخاتمة

يلاحظ من خلال العرض السابق لأهم المنظومات التي تناولت قصة الإسكندر المقدوني في الأدب الفارسي، مدى حب الفرس للقصص، حتى وإن كانت هذه القصة قد تم تناولها من قبل، كما يدل أيضا على شهرة قصة الإسكندر المقدوني وذيوعها؛ التي كانت حياته مادة خصبة وجذابة للكثير من شعراء الفرس والترك، وقد أبدع الشعراء في تناول قصة الإسكندر فمزجوا التاريخ بالخرافة؛ مما زاد قصته جاذبية وتشويقا. وبالرغم من كثرة الشعراء الذين تناولوا قصة الإسكندر المقدوني في الأدب الفارسي، ولكن يعد نظامى الگنجوى أول من جعل قصة الإسكندر في منظومة مستقلة، وقد أصبح هذا الأمر من بعده موضع تقليد من الشعراء الفرس والترك، وتعد منظومة (إسكندرنامه) لنظامى الگنجوى من أكبر المنظومات التي تناولت قصة الإسكندر في الأدب الفارسي، فهى تشتمل على إحدى عشر ألف بيت من الشعر تقريبا، وقد تحدث نظامى فيها عن ثلاثة جوانب من شخصية الإسكندر، فتحدث عنه كفاتح، وحكيم، ونبي، وذلك في مجلدين، وقد أبدع نظامى في كلا المجلدين في تناوله لقصة الإسكندر المقدوني، فمزج التاريخ بالخرافة؛ مما أضاف للقصة جمالاً وتشويقاً.

الهوامش:

١. سيد على آل داود و احمد سميعى گيلانى و رضا سيد حسينى: فرهنگ آثار ايرانى- اسلامى (معرفى آثار مكتوب از روزگار كهن تا عصر حاضر)، جلد اول، انتشارات سروش، تهران، ١٣٨٥ه.ش (٢٠٠٦م)، چاپ اول، ص٢٣٠.

٢. سيد أحمد علي الناصري: الإغريق تاريخهم وحضارتهم من حضارة كريت حتى قيام امبراطورية الإسكندر الأكبر، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٦م، الطبعة الثانية، ص٥٤٥. متوديس زهيراتى: الإسكندر الكبير فتوحاته وريادة الفكر اليونانى فى الشرق، دار طلاس، دمشق، ١٩٩٩م، الطبعة الأولى، ص١٢٠. محمد كاظم كهدويى و ناهيد نصر آزادانى: نگاهى به اسكندرنامه منظوم ومنثور، مجله زبان وادبيات فارسى دانشگاه سيستان وبلوچستان، سال اول، پاييز وزمستان ١٣٨٢ه.ش (٢٠٠٣م)، ص١٣٣.

٣. محمد حسين كرمى: اسكندر- ايران- نظامى (علمى- پژوهشى)، نشريه دانشكده ادبيات وعلوم انسانى دانشگاه شهيد باهنر كرمان، شماره ١٦(پياپى١٣)، زمستان ١٣٨٣ه.ش (٢٠٠٤م)، ص١٤١.

٤. شيرين عبد النعيم حسنين: قصة الإسكندر المقدوني في الأدب الفارسي دراسة نقدية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٧٩م، ص٢٤.

٥. محمد حسين كرمى: اسكندر- ايران- نظامى، مرجع سابق، ص١٤٠.

٦. سيد على آل داود و احمد سميعى گيلانى و رضا سيد حسينى: فرهنگ آثار ايرانى- اسلامى، مرجع سابق، ص٢٣٠.

٧. طه ندا: دراسات في الشاهنامه، دار الطالب، الإسكندرية، ١٩٥٤م، دون طبعة، ص٣٣.

٨. ذبيح الله صفا: حماسه سرايى در ايران از قديمترين عهد تاريخى تا قرن چهاردهم هجرى، مؤسسه امير كبير، تهران، ١٣٣٣ه.ش (١٩٥٤م)، ص١٧١-١٧٢.

٩. طه ندا: دراسات في الشاهنامه ، مرجع سابق، ص٢٣.

١٠. ذبيح الله صفا: تاريخ ادبيات در ايران از آغاز عهد اسلامى تا دوره سلجوقى، جلد اول، انتشارات فردوس، تهران، ١٣٦٩ه.ش (١٩٩٠م)، چاپ دهم، ص٤٥٩. إدوارد جرانفيل

براون: تاريخ الأدب في إيران من الفردوسي إلى السعدى، الجزء الثاني، ترجمة إبراهيم أمين الشواربي، تقديم محمد السعيد جمال الدين وأحمد حمدي الخولى وبديع محمد جمعه، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥م، الطبعة الأولى، من ص١٥٢ إلى ص١٦٨.

١١. شيرين عبد النعيم حسنين: قصة الإسكندر المقدوني في الأدب الفارسي، مرجع سابق، ص٢٨. يان ريپكا: تاريخ ادبيات ايران از دوران باستان تا قاجاريه، مترجم عيسى شهابى، شركت انتشارات علمى وفرهنگى، تهران، ١٣٨٥ه.ش (٢٠٠٦م)، چاپ سوم، ص١٧٦-١٧٨.

١٢. أبو القاسم الفردوسي: الشاهنامه، الجزء الأول، ترجمة الفتح بن على البندارى، تحقيق عبد الوهاب عزام، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٣م، الطبعة الثانية، من ص٣٨٢ إلى ص٣٨٩. سيد على آل داود و احمد سميعى گيلانى و رضا سيد حسينى: فرهنگ آثار ايرانى- اسلامى، جلد اول، مرجع سابق، ص٢٣١.

١٣. سيد على آل داود و احمد سميعى گيلانى و رضا سيد حسينى: فرهنگ آثار ايرانى- اسلامى، جلد اول، مرجع سابق، ص٢٣١.

١٤. عبد النعيم محمد حسنين: نظامى الگنجوى شاعر الفضيلة (عصره وبيئته وشعره)، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية، ٢٠١٥م، ص440.

١٥. محمد كاظم كهدويى و ناهيد نصر آزادانى: نگاهى به اسكندرنامه منظوم ومنثور، مرجع سابق، ص١٣٦-١٣٧. محمد تقى بهار (ملك الشعرا): سبك شناسى يا تاريخ تطور نثر فارسى، جلد دوم، انتشارات دانشگاه تهران، تهران، دون تاريخ، دون طبعة، ص١٢٩-١٣٠.

١٦. شيرين عبد النعيم حسنين: قصة الإسكندر المقدوني في الأدب الفارسي، مرجع سابق، ص٨٤-٨٥. محمد تقى بهار (ملك الشعرا): سبك شناسى يا تاريخ تطور نثر فارسى، جلد دوم، مرجع سابق، ص١٣٢.

١٧. سيد على آل داود و احمد سميعى گيلانى و رضا سيد حسينى: فرهنگ آثار ايرانى- اسلامى، جلد اول، ص٢٣٢.

١٨. عبد الحسين زرين كوب: پير گنجه در جستجوى نا كجا آباد (در باره زندگى، آثار، وانديشه نظامى)، انتشارات سخن، تهران، ١٣٧٤ه.ش (١٩٩٥م)، چاپ دوم، ص١٤. إدوارد جرانفيل براون: تاريخ الأدب في إيران من الفردوسي إلى السعدى، الجزء الثاني، مرجع سابق، ص٥٠٧.

١٩. رضا زاده شفق: تاريخ ادبيات ايران، مؤسسه انتشارات امير كبير، تهران، ١٣٤١ه.ش (١٩٦٢م)، ص٢٣١. يان ريپكا: تاريخ ادبيات ايران از دوران باستان تا قاجاريه، مرجع سابق، ص٢٢١. ى. ا. برتلس: نظامى شاعر بزرگ آذربايجان، ترجمه حسين محمد زاده صديق، انتشارات پيوند، تهران، دون تاريخ، چاپ اول، ص٢٤.

٢٠. كيا زهراى خانلرى: فرهنگ ادبيات فارسى، انتشارات بنياد وفرهنگ ايران، تهران، ١٣٤٨ه.ش (١٩٦٩م)، ص٥١٢. منصور ثروت: گنجينه حكمت در آثار نظامى، مؤسسه انتشارات امير كبير، تهران، ١٣٧٠هـ.ش (١٩٩١م)، دون طبعة، ص٣٥.

٢١. عبد النعيم محمد حسنين: نظامى الگنجوى شاعر الفضيلة (عصره وبيئته وشعره)، مرجع سابق، ص١٣٧.

٢٢. گنجه: مدينة في إقليم آذربيجان، ألحقت بالممتلكات الروسية منذ عام (١٨٠٤م)، وسميت إليزابتپول بعد انضمامها إلى روسيا، والآن تسمى كيروف آباد، وتبعد ٢-٣ كيلومتر تقريباً غرب مدينة گنجه القديمة. نقلاً عن/ عبد النعيم محمد حسنين: نظامى الگنجوى شاعر الفضيلة (عصره وبيئته وشعره)، مرجع سابق، ص٤٥-١٧٢. ى. ا. برتلس: نظامى شاعر بزرگ آذربايجان، مرجع سابق، ص٢٣.

٢٣. كيا زهراى خانلرى: فرهنگ ادبيات فارسى، مرجع سابق، ص٥١٢. عبد النعيم محمد حسنين: نظامى الگنجوى شاعر الفضيلة (عصره وبيئته وشعره)، مرجع سابق، ص١١٣.

٢٤. منصور ثروت: گنجينه حكمت در آثار نظامى، مرجع سابق، ص٣٣. عبد النعيم محمد حسنين: نظامى الگنجوى شاعر الفضيلة (عصره وبيئته وشعره)، مرجع سابق، ص١٢٤.

٢٥. عبد الحسين زرين كوب: پير گنجه در جستجوی نا كجا آباد (در باره زندگی، آثار، واندیشه نظامی)، مرجع سابق، ص٢٢-٢٣. عبد النعيم محمد حسنين: نظامی الگنجوی شاعر الفضيلة (عصره وبيئته وشعره)، مرجع سابق، من ص١٢٥ إلى ص١٢٧.

٢٦. عبد النعيم محمد حسنين: نظامی الگنجوی شاعر الفضيلة (عصره وبيئته وشعره)، مرجع سابق، ص١٢٧-١٣١. ی. ا. برتلس: نظامی شاعر بزرگ آذربایجان، مرجع سابق، ص٣٠.

٢٧. كيا زهرای خانلری: فرهنگ ادبيات فارسی، مرجع سابق، ص٥١٢. عبد النعيم محمد حسنين، نظامی الگنجوی شاعر الفضيلة (عصره وبيئته وشعره)، مرجع سابق، ص١٥٦. ی. ا. برتلس: نظامی شاعر بزرگ آذربایجان، مرجع سابق، ص٢٧-٢٨.

٢٨. رضا زاده شفق: تاريخ ادبيات ايران، مرجع سابق، ص٢٣٦. يان ريپكا: تاريخ ادبيات ايران از دوران باستان تا قاجاريه، مرجع سابق، ص٢٢٢.

٢٩. منصور ثروت: گنجينه حكمت در آثار نظامی، مرجع سابق، ص٣٥.

٣٠. عبد النعيم محمد حسنين: نظامی الگنجوی شاعر الفضيلة (عصره وبيئته وشعره)، مرجع سابق، ص١٧١-١٧٢.

٣١. ذبيح الله صفا، مختصری در تاريخ تحول نظم ونثر پارسی، چاپخانه دانشگاه، تهران، ١٣٣٣ه.ش (١٩٥٤م)، چاپ دوم، ص٣٥. كيا زهرای خانلری: فرهنگ ادبيات فارسی، مرجع سابق، ص٥١٢-٥١٣.

٣٢. شيرين عبد النعيم حسنين: قصة الإسكندر المقدوني في الأدب الفارسي، مرجع سابق، ص٩٩. ی. ا. برتلس: نظامی شاعر بزرگ آذربایجان، مرجع سابق، ص١٣٣.

٣٣. ذبيح الله صفا: حماسه سرايی در ايران از قديمترين عهد تاريخی تا قرن چهاردهم هجری، مرجع سابق، ص٣٤٥. رضا زاده شفق: تاريخ ادبيات ايران، مرجع سابق، ص٢٣٥.

٣٤. منصور ثروت: گنجينه حكمت در آثار نظامی، مرجع سابق، ص٥٤-٥٥. سيد علی آل داود و احمد سميعی گيلانی و رضا سيد حسينی: فرهنگ آثار ايرانی- اسلامی، جلد اول، مرجع سابق، ص٢٣٢.

٣٥. ذبيح الله صفا: حماسه سرايى در ايران از قديمترين عهد تاريخى تا قرن چهاردهم هجرى، مرجع سابق، ص٣٥٢. سيد على آل داود و احمد سميعى گيلانى و رضا سيد حسينى: فرهنگ آثار ايرانى- اسلامى، جلد اول، مرجع سابق، ص٢٣٢.

٣٦. ذبيح الله صفا: حماسه سرايى در ايران از قديمترين عهد تاريخى تا قرن چهاردهم هجرى، مرجع سابق، ص٣٥٣. كيا زهراى خانلرى: فرهنگ ادبيات فارسى، مرجع سابق، ص٦٩-٧٠. سيد حسين صفوى: اسكندر وادبيات ايران وشخصيتى مذهبى اسكندر، مؤسسه انتشارات امير كبير، تهران، ١٣٦٤ه.ش (١٩٨٥م)، چاپ اول، ص٢٤٤.

٣٧. شيرين عبد النعيم حسنين: قصة الإسكندر المقدوني في الأدب الفارسي، مرجع سابق، ص٢١٦-٢١٧. سيد على آل داود و احمد سميعى گيلانى و رضا سيد حسينى: فرهنگ آثار ايرانى- اسلامى، جلد اول، مرجع سابق، ص٢٣٢.

٣٨. ذبيح الله صفا: حماسه سرايى در ايران از قديمترين عهد تاريخى تا قرن چهاردهم هجرى، مرجع سابق، ص٣٥٣. كيا زهراى خانلرى: فرهنگ ادبيات فارسى، مرجع سابق، ص١٥٧-١٥٨.

٣٩. على اصغر حكمت: جامى (متضمن تحقيقات در تاريخ احوال وآثار منظوم ومنثور خاتم الشعرا)، چاپخانه بانكماى ايران، تهران، ١٣٢٠ه.ش (١٩٤١م)، دون طبعة، من ص٥٩ إلى ص٢١٥. سيد حسين صفوى: اسكندر وادبيات ايران وشخصيتى مذهبى اسكندر، مرجع سابق، ص٢٥٤-٢٥٥.

٤٠. سيد على آل داود و احمد سميعى گيلانى و رضا سيد حسينى، فرهنگ آثار ايرانى- اسلامى، جلد اول، مرجع سابق، ص٢٣٢.

٤١. شيرين عبد النعيم حسنين: قصة الإسكندر المقدوني في الأدب الفارسي، مرجع سابق، ص٢٣٠.

المصادر والمراجع

أولاً: كتب ودوائر معارف ودوريات باللغة العربية والمترجمة:

١- أبو القاسم الفردوسي: الشاهنامه، الجزء الأول والثاني، ترجمة الفتح بن علي البنداري، تحقيق عبد الوهاب عزام، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٣م، الطبعة الثانية.

٢- إدوارد جرانفيل براون: تاريخ الأدب في إيران من الفردوسي إلى السعدى، الجزء الثاني، ترجمة إبراهيم أمين الشواربي، تقديم محمد السعيد جمال الدين وأحمد حمدي الخولى وبديع محمد جمعه، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥م، الطبعة الأولى.

٣- سيد أحمد على الناصري: الإغريق تاريخهم وحضارتهم من حضارة كريت حتى قيام امبراطورية الاسكندر الأكبر، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٦م، الطبعة الثانية.

٤- طه ندا: دراسات في الشاهنامه، دار الطالب، الإسكندرية، ١٩٥٤م، دون طبعة.

٥- عبد النعيم محمد حسنين: نظامى الگنجوى شاعر الفضيلة (عصره وبيئته وشعره)، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية، ٢٠١٥م.

٦- متوديس زهيراتى: الإسكندر الكبير فتوحاته وريادة الفكر اليونانى فى الشرق، دار طلاس، دمشق، ١٩٩٩م، الطبعة الأولى.

ثانياً: كتب ودوائر معارف ومعاجم ودوريات باللغة الفارسية:

١- ذبيح الله صفا: تاريخ ادبيات در ايران از آغاز عهد اسلامى تا دوره سلجوقى، جلد اول، انتشارات فردوس، تهران، ١٣٦٩ه.ش (١٩٩٠م)، چاپ دهم.

٢- ذبيح الله صفا: حماسه سرايى در ايران از قديمترين عهد تاريخى تا قرن چهاردهم هجرى، مؤسسه امير كبير، تهران، ١٣٣٣ه.ش (١٩٥٤م)، دون طبعة.

٣- ذبيح الله صفا: مختصرى در تاريخ تحول نظم ونثر پارسى، چاپخانه دانشگاه، تهران، ١٣٣٣ه.ش (١٩٥٤م)، چاپ دوم.

٤- رضا زاده شفق: تاريخ ادبيات ايران، مؤسسه انتشارات امير كبير، تهران، ١٣٤١ه.ش (١٩٦٢م)، دون طبعة.

٥- سيد حسين صفوی: اسكندر وادبيات ايران وشخصيتی مذهبی اسكندر، مؤسسه انتشارات امير كبير، تهران، ١٣٦٤ه.ش (١٩٨٥م)، چاپ اول.

٦- سيد علی آل داود و احمد سميعی گيلانی و رضا سيد حسينی: فرهنگ آثار ايرانی- اسلامی (معرفی آثار مكتوب از روزگار كهن تا عصر حاضر)، جلد اول، انتشارات سروش، تهران، ١٣٨٥ه.ش (٢٠٠٦م)، چاپ اول.

٧- عبد الحسين زرين كوب: پير گنجه در جستجوی نا كجا آباد (در باره زندگی، آثار، وانديشه نظامی)، انتشارات سخن، تهران، ١٣٧٤ه.ش (١٩٩٥م)، چاپ دوم.

٨- علی اصغر حكمت: جامی (متضمن تحقيقات در تاريخ احوال وآثار منظوم ومنثور خاتم الشعرا)، چاپخانه بانكمای ايران، تهران، ١٣٢٠ه.ش (١٩٤١م)، دون طبعة.

٩- كيا زهرای خانلری: فرهنگ ادبيات فارسی، انتشارات بنياد وفرهنگ ايران، تهران، ١٣٤٨ه.ش (١٩٦٩م)، دون طبعة.

١٠- محمد تقی بهار (ملك الشعرا): سبك شناسی يا تاريخ تطور نثر فارسی، جلد دوم، انتشارات دانشگاه تهران، تهران، دون تاريخ، دون طبعة.

١١- محمد حسين كرمی: اسكندر- ايران- نظامی (علمی- پژوهشی)، نشريه دانشكده ادبيات وعلوم انسانی دانشگاه شهيد باهنر كرمان، شماره ١٦(پياپی١٣)، زمستان ١٣٨٣ه.ش (٢٠٠٤م).

١٢- محمد كاظم كهدويی و ناهيد نصر آزادانی: نگاهی به اسكندرنامه منظوم ومنثور، مجله زبان وادبيات فارسی دانشگاه سيستان وبلوچستان، سال اول، پاييز وزمستان ١٣٨٢ه.ش (٢٠٠٣م).

١٣- منصور ثروت: گنجينه حكمت در آثار نظامی، مؤسسه انتشارات امير كبير، تهران، ١٣٧٠هـ.ش (١٩٩١م)، دون طبعة.

١٤- ی. ا. برتلس: نظامی شاعر بزرگ آذربايجان، ترجمه حسين محمد زاده صديق، انتشارات پيوند، تهران، دون تاريخ، چاپ اول.

١٥- يان ريپكا: تاريخ ادبيات ايران از دوران باستان تا قاجاريه، مترجم عيسی شهابی، شركت انتشارات علمی وفرهنگی، تهران، ١٣٨٥ه.ش (٢٠٠٦م)، چاپ سوم.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

١- شيرين عبد النعيم حسنين: قصة الإسكندر المقدوني في الأدب الفارسي دراسة نقدية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٧٩م.